القاهرة تشكك في التحقيقات السلطات السعودية



وتأتي هذه الخطوة من جانب القاهرة لضمان تحصيل حقوق الضحايا والمصابين ومتابعة مسار التعويضات، في ظل مخاوف متزايدة من تسويف القضية أو تحييد المسؤولية القانونية للجهات المشغلة.

ورغم المحاولات الدبلوماسية للتخفيف من دلالات هذا التحرك والتأكيد على متابعة مجريات التحقيق بأسلوب رسمي، إلا أن إيفاد فريق قانوني خاص يفرض رقابة مباشرة على الأجهزة السعودية، ويعكس في جوهره تراجع الثقة بإجراءات الرياض وقدرتها على إدارة ملفات الحوادث بشفافية وإنصاف الضحايا.

إن إصرار القاهرة على التواجد الميداني في قلب التحقيقات يعري حالة القلق لدى دول الضحايا من

غياب آليات المحاسبة والتعويض العادلة.

وتسلط هذه الفاجعة الجديدة الضوء على استمرار الإهمال والتقصير في إدارة منظومة نقل المعتمرين والحجاج، حيث تتكرر حوادث السير القاتلة على الطرق المؤدية إلى المشاعر المقدسة دون اتخاذ تدابير جذرية لرفع معايير السلامة والأمان.

وفي الوقت الذي تنفق فيه السلطات السعودية مئات الملايين على المشاريع الترفيهية والاستعراضية، تظل أرواح ضيوف الرحمن معلقة بشركات نقل تفتقر للرقابة الصارمة، مما يكشف زيف الادعاءات الرسمية حول تطوير خدمات الحج والعمرة ويفضح الفجوة العميقة بين الاستعراض الإعلامي والواقع الميداني المشحون بالمخاطر.